

من ٢١ مصنعاً العام ١٩٣٩ الى ٣٤٥ مصنعاً العام ١٩٤٢، وذلك بزيادة ٣٢٤ مصنعاً. وتبعاً لذلك، زاد عدد العمال المستخدمين في الصناعات آنفتي الذكر من ٨٢٥ عاملاً الى ٣٠٩٦ عاملاً العام ١٩٤٢، بنسبة قدرها ٣٥,١٦ بالمئة من مجموع العمال المستخدمين في الصناعات العربية العام ١٩٤٢، وبزيادة قدرها ٢٢٦١ عاملاً عما كانت عليه ١٩٣٩، منهم ١٧٦٦ عاملاً لصناعة النسيج بزيادة ١٠٧٦ عاملاً عن العام ١٩٣٩، و ١٣٣٠ عاملاً في صناعة الملابس بزيادة ١١٨٥ عاملاً عن العام ١٩٣٩، وقد كان معدل العمال المستخدمين في مصانع النسيج المستحدثة في الفترة ما بين ١٩٣٩ و ١٩٤٢ نحو ٦,٥ عمال لكل مصنع، كما كان معدل العمال في مصانع الملابس نحو ٣,٥ عمال لكل مصنع. ويدل هذا على أن المصانع التي استحدثت كانت أقرب الى الحرف منها الى المصانع الكبيرة.

وقد جاءت صناعة الاخشاب في الدرجة الثانية من حيث عدد المصانع التي بلغت ٢٨٦ مصنعاً، بنسبة قدرها ١٨,٣٥ بالمئة من المجموع العام لعدد الصناعات العربية وقتذاك، وبزيادة ٢٤٥ مصنعاً عما كانت عليه العام ١٩٣٩، وتبعاً لذلك، زاد عدد العمال المستخدمين فيها من ٣٣٠ عاملاً العام ١٩٣٩ الى ٦٦٩ عاملاً العام ١٩٤٢، وذلك بزيادة ٣٣٩ عاملاً عن العام ١٩٣٩، وبنسبة قدرها ٧,٥ بالمئة من مجموع العمال المستخدمين في الصناعات العربية حينذاك. وكان معدل العاملين في الصناعات الخشبية العام ١٩٤٢ نحو ٢,٥ عامل لكل مصنع، وهذا يدل على أنها كانت مصانع صغيرة الحجم، ذات طابع حرفي، كورش صنع الأثاث او الأبواب والشبابيك الخشبية (محلات النجارة) وغيرها.

ثم تأتي صناعة الأغذية في الدرجة الثالثة، فقد بلغ عدد مصانعها ٢٦٧ مصنعاً، وكانت تشكل نسبة ١٧,١٣ بالمئة من مجموع المصانع العربية المقامة وقتذاك، وبزيادة قدرها ١٩١ مصنعاً عما كانت عليه العام ١٩٣٩. وتبعاً لذلك، زاد عدد العاملين فيها من ٩٨٧ عاملاً ١٩٣٩ الى ١٧٠٨ عمال العام ١٩٤٢ أي بزيادة ٧٢١ عاملاً عن العام ١٩٣٩ وبنسبة ١٩,٤ بالمئة من مجموع العمال العرب العاملين في الصناعات العربية وبمعدل قدره ٦,٥ عمال لكل مصنع.

كما زاد عدد مصانع الصناعات المعدنية من ٤٥ مصنعاً العام ١٩٣٩ الى ٢٢١ مصنعاً العام ١٩٤٢، بنسبة قدرها ١٤,١٨ بالمئة من مجموع الصناعات العربية وقتذاك وبزيادة ١٧٦ مصنعاً عما كانت عليه العام ١٩٣٩. وتبعاً لذلك، زاد عدد العاملين فيها من ٣٨٦ عاملاً العام ١٩٣٩ الى ١١٣٧ عاملاً العام ١٩٤٢، أي بزيادة قدرها ٧٥١ عاملاً عما كانت عليه العام ١٩٣٩.

أما صناعة التبغ، فلم تطرأ أي زيادة على عدد مصانعها؛ فمصانعها الخمسة التي كانت العام ١٩٣٩ استمرت هي نفسها العام ١٩٤٢ مع اتساع قدرة هذه المصانع على الاستيعاب، حيث زاد عدد العاملين فيها من ٦١٤ عاملاً العام ١٩٣٩ الى ٨٤٢ عاملاً العام ١٩٤٢، وذلك بزيادة قدرها ٢٢٨ عاملاً. وأصبح معدل العاملين في كل مصنع من مصانع التبغ نحو ١٦٨ عاملاً، وهذا يؤكد ما اشرنا اليه، أنفاً، من أن مصانع التبغ كانت من المصانع العربية الكبيرة في فلسطين وقتذاك.

أما بالنسبة لقيمة الانتاج، فقد جاءت صناعة الأغذية في الدرجة الأولى، حيث بلغت قيمة انتاجها العام ١٩٤٢ نحو ٢,٤٤٥,٥٨٢ مليون جنيه، وذلك بنسبة قدرها ٤٣,٢٢ بالمئة من قيمة الانتاج الكلي للصناعات العربية آنذاك وبزيادة قدرها ١,١٠٤,٣٧٠ مليون جنيه عما كانت عليه العام ١٩٣٩. وكذلك زادت المواد الخام المستخدمة في الصناعات الغذائية من ٨٣٥٤١٥ جنيهاً